Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبدو أن الملك الشاب اتفق مع الأسرة المنبهرة به على بعض الأمور .. مما جعل الأب يرسل فى استدعاء ابنته من سويسرا حيث تدرس .وأقام والدها حفل استقبال للملك .. بمناسبة وجوده فى نيويورك ..

وكان لقاء جديدا بين الفتاة رائعة الجمال التى أصبح عمرها ١٥ عاما .. والملك الشاب ذو الـ ١٨ ربيعا .

وفى هذا الحفل فاتحها الملك فى الزواج .. الذى تم فى حفل بسيط .. سرى .. فى ولاية كونكيتكت الأمريكية وحضره الأمير عبد الإله .. وسفير العراق لدى الولايات المتحدة الأمريكية .. وشخصية أمريكية مرموقة .. هنرى كابوت لودج .. مندوب أمريكا الدائم فى الأمم المتحدة.

وافترقا مرة أخرى لمدة عامين .. عادت فيها العروس إلى مدرستها فى سويسرا .ولم تنقطع الرسائل بين العروسين المحبين .. وكان من الطبيعى أن تصبح أكثر حرارة .. ولكن .. وهو الأمر شديد الغرابة .. ظل الضابط العراقى نفسه .. يكتب الرسائل باسم الملك .. وبنفس الأسلوب .. حتى فى المسائل العاطفية .. كما جاء مثلا فى احدى الرسائل .. « إن جلالة الملك يريد أن يخبرك بأن فكره .. مشغول بك دائما » ..

وتقول جنفييف تعليقا على ذلك .. إنها تعرف أن الملك يعرف القراءة والكتابة .. لكنها تصورت أن هذه عادة عربية .. أن يتولى بعض الناس كتابة خطابات الملوك والأمراء .. حتى خطابتهم الغرامية .

وفى يوم ٢٢ يونيو ١٩٥٧ تم زفاف العروسين .. فى بغداد بعد أن اعتنقت العروس الدين الإسلامى .. لتقيم فى القصر الرخامى الذى أعده الملك فيصل .. بالقرب من القصر الملكى فى بغداد ليكون عشا للزوجية .

ولكن كانت صدمة العروس شديدة .. لعدم تفرغ الملك .. زوجها لها .. وأنه لم يكن فى استطاعتها مجرد التحدث إليه .. دون رقيب .

وقضى العروسان أول يومين بعد الزواج معا .. إلا أنها لاحظت أن هناك رقابة شديدة على زوجها الملك فيصل .. فلم يكن يسمح له .. حتى